رابط المادة على منصة باحث

تفسير الجلالين - الشيخ عادل بن أحمد

# ٢٦. تفسير الجلالين، سورة الفرقان ١-٠٥ – الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

---

اطلب العلم اخي فهو درب بهلوب به ترقى به تحيا عالما حرا فخور ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد مكية الا والذين لا يدعون مع الله الها اخر الا رحيما فبدنيا وهي سبع وسبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم تبارك وتعالى الذي نزل الفرقان القرآن لانه فرق بين الحق والباطل على عبده محمد ليكون للعالمين - 00:00:18

الانس والجن نذيرا مخوفا من عذاب الله. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء من شأنه ان يخلق. لماذا قال هذه العبارة؟ ادعو من شأنه - 00:00:38

لماذا قال هذه العبوة؟ لان الله عز وجل شيء يصح الاخبار عن الله بانه شيء. قال تعالى قل اي شيء اكبر قل الله. فعندما نقول خلق كل شيء هل هذا العجوم يدخل فيه ذاته سبحانه وتعالى؟ لا. لان ذاته ليس من شأنه ان تخلق. يعني فخلق كل شيء سواه - 00:00:58

لان الخالق لا يكون مخلوقا. نعم. ولو قلت ان الخالق يمكن ان يكون مخلوقا للزم من هذا التسلسل الى ما لا نهاية من شأنه ان يخلق. نعم فلذلك السؤال الذي يسأله الملاحدة مثلا سؤال الغبي هل يقدر الله ان يخلق مثله؟ هذا سؤال خطأ اصلا - 00:01:18

نعم لان هذا محال والمحال لا تتعلق به القدرة. قدرة الله عز وجل تتعلق نعم بالشيء الموجود. الشيء الذي يقبله العقل. اما المحامي لا تتعلق به القدرة. لانه لو خلق مثله لن يكون مثله لن يكون اله سيكون مخلوقا. فاذا هذا السؤال خطأ. لا - 00:01:38

اساسا نعم يعني لا يصح ان تجيبه بنعم او بلال لانه ليس ليس سؤالا صحيحا لان القدرة تتعلق بالممكنات. القدرة تتعلق بالممكنات عقلا اما ما تحيله العقول لا لا تتعلق بالقدرة اذا العقل العقل يحيل ان يكون الخالق مخلوقا. وخلق كل شيء من شأنه ان يخلق - 00:01:58

فقدره تقديرا سواه تسوية. والتقدير كما ذكرت قبل ذلك له معان منها انه او يقدر الشيء على الوجه الذي يريده. ولا انت تفري ما خلقته وبعض وبعض الخلق يخلق ثم لا يفري الخلق من معانيه التقدير. من معانيه التقدير والتسوية. واتخذوا اي الكفار من دونه. اي الله اي غيره - 00:02:18

واتخذوا من دون الهة هي الاصنام لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. وهذا كثير جدا في القرآن ان الله يستدل بالخلق على الالوهية. يستدل بالربوبية على الالوهية. اتخذوا من دون الهة هي الاصنام لا يخلقون شيئا وهم يخلقون - 00:02:48

اولا بكون لانفسهم ضرا اي دفعوا ولا نفعا اي جره ولا يملكون موتا ولا حياة اي ماتة لاحد واحياء لاحد ولا نشر اي بعثا للاموات. والله عز وجل هو الذي يملك كل هذا. وقال الذين كفروا ان هذا اي ما القرآن الا افك كذب افتراه - 00:03:08

محمد واعانه عليه قوم اخرون وهم من اهل الكتاب. قال تعالى فقد جاءوا ظلما وزورا كفرا وكذبا اي بهما جاءوا بهما وقالوا ايضا هو اساطير الاولين اكاذيبهم جمع اسطورة بالضم. اكتتبها انتسخها اي نقلها - 00:03:28

يعني من ذلك القوم بغيره. انتسخها من ذلك القوم بغيره لماذا قال بغيره مم انتسخها من ذلك القرن بغيره. لانه عليه الصلاة والسلام لا يكتب ولا يقرأ. يعني وامر غيره ان يكتبها له. امر غيره - 00:03:48

يكتبها له فيتملى اي تقرأ عليه ليحفظها. تكرر عليه ليحفظه. لم يقل يقرأها هم يقولون يعرفون انه لا يقرأ فيأتون ايتوم عليه يعني هو امر غير ان يأتم له الاساطير ثم يأتيه يكرر علي انني لا استطيع ليحفظها. نعم تعالى الله عن هذا وتعالى وحاشى - 00:04:08

النبي ان يكون هكذا بكرة واصيلا غدوة غدوة وعشيا. قال تعالى ردا عليهم قل انزله الذي يعلم السر الغيب في السماوات والارض انه وكان غفورا للمؤمنين رحيما بهم. وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ لولا هل حرف تحضيض انزل عليه ملك -

00:04:28
كن فيكون معه نذيرا يصدقه او يلقى اليه كنز من السماء. ينفقه ولا يحتاج الى المشي في الاسواق لطلب المعاش او تكون له جنة يأكل منها اي من ثمارها فيكتفي بها. وفي قراءة نأكل بالنون اي نحن. فيكون لهم مزية علينا بها. مزية - 00:04:48
فضيلة وقال الظالمون اي الكافرون بالمؤمنين ان ما تتبعون الى رجل مسحورا مخدوعا مغلوبا على عقله. قال تعالى قال انظر كيف ضربوا لك الامثال بالمسحور والمحتاج الى ما ينفقه والى ملك يقوم معه بالامر. كل هذه امثال - 00:05:08
فضلوا بذلك عن الهدى فلا يستطيعون سبيلا اي طريقا اليه. لا يستطيعون طريقا الى الهدى لانهم اعرضوا عنه عندما اتاهم او ولا مرة تبارك الذي ان شاء. تبارك كثر خيره. تكاثر خير الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك الذي قالوه من - 00:05:28
الكنز والبستان جلات تجري من تحتها الانهار في الدنيا. لانه شاء ان يعطيه اياها في الاخرة. ويجعل بالجزم لك وصورة. ايضا وفي قراءة بالرفع استئنافا. قراءة الجزم كيف تعرب مقطوفة. مقطوفة على مين ده - 00:05:48
لا معطوف على محل جواب الشرط. ان شاء جعل جعل هذا جواب الشرط ماذا؟ مجزوم محل جزمة فعل ماضي في محل جزم جملة الجواب. ويجعل معطوف على محل جزم جواب الشرط. اما قراءة الرفع بالاستئناف كلام جديد. بل كذاب بالساعة - 00:06:18
القيامة واعتدنا لمن كذب بالسعة سعيرا نارا مستعرا مرتدا اذا رأتم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا غليانا كالغضبان اذا غلى صدره من الغضب وزفيرا صوتا شديدا وسماع التغيض رؤيته وعلمه. سمعوا لها تغيضا وزفيرا. سمعوا - 00:06:38
تغيظا يقول كيف نسمع التغيظ؟ التغيظ تغيظ يعني لا يسمع لان التغيظ معناه الغضب فخريته علمه هم يرون النار من شدة غضبها تغني وتفور. والزفير هذا الصوت يسمعونه باذانهم. واذا القوا منها مكانا ضيقا - 00:06:58
بالتشديد والتخفيف ضيقا وضيقا. بان يضيق عليهم ومنها حال من مكانا منها منها جار مجرور. حال من مكان لانه في الاصل صفة له. يعني واذا القوا مكانا منها ضيقا. مكانا - 00:07:18
منها ضيقا. فلما تقدمت صفة على الموصوف اعربت حالا. مقرنين اي مصفدين قد قرنت اي جمعت ايديهم الى اعناقهم في الاغلال والتشديد والتجديد مقرنين للتكفير. دعوا هنالك ثبورا هلاكا يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا كثيرا لعذابكم - 00:07:38
قل اتارك المذكور من الوعيد وصفة النار خير. ام جنة الخلد التي بعدها المتقون كانت في علمه تعالى جزاء ثوابا ومصيرا مرجعا لهم فيها ما يشاؤون خالدين حال لازمة كان وعدهم ما كان وعدهم ما ذكر كان وعدهم ما ذكر على ربك وعدا مسئولا. كان وعدا مسئولا - 00:08:08
يعني كان وعدهم ما ذكر على ربك ووعدا مسؤولا فوعد الخبر كان واسمها وعدهم. يعني كان وعدهم وعدا مسئولا. يسأله من وعد به ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك او تسأله الملائكة لهم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتها - 00:08:38
الملائكة يسألون الله الجنة للمؤمنين. والمؤمنون يسألون ربهم الجنة التي وعدهم اياها. ويوم نحشرهم بالنون والتحتانية يعني يحشر وما يعبدون من دون الله اي غيره من الملائكة وعيسى وعزير وعيسى وعزير والجن فيقول - 00:08:58
التحتانية والنون فيقول فنقول. للمعبودين اثباتا للحجة على العابدين. اانتم بتحقيق وابداء للثانية الفا. وتسهيلها وادخال الف بين المساهلة والاخرى وتركه. هذه الاوجه تكررت معنا كثيرا عند توالي الهمزتين في القراءات اضللتم عبادي هؤلاء اوقعتموهم في الضلال بامركم اياهم بعبادتكم؟ ام ان ضلوا السبيل؟ طريق الحق - 00:09:18
بانفسهم قالوا سبحانك تنزيها لك عما لا يليق بك ما كان ينبغي يستقيم لنا ان نتخذ من دونك اي غيرك من اولياء. مفعول اول. ومن زائلة لتأكيد النفي. وما قبله الثاني - 00:09:48
كيف نأمر بعبادتنا؟ ما كان لنا ان نتخذ من دونك من اولياء. اولياء المفعول الاول. اين المفعول الثاني مين دول؟ نعم؟ مين دول؟ لا. يعني ما كان يتخذ اولياء من دونك. فكيف - 00:10:08
تأمر بعبادتنا ولكن متعتهم واباءهم من قبلهم باطالة العمر وسعة الرزق حتى نسوا الذكرى تركوا الموعظة والايمان كان بالقرآن وكانوا

قوما بورا اي هلكا جمع هالك. قال تعالى فقد كذبوكم بما تقولون. فقد كذبوكم اي كذب المعبود - 00:10:28
العاملين بما تقولون بالفوقانية يعني انهم الهة فما يستطيعون بالتحتانية والفوقانية يستطيعون اين هم ولا انتم صرفا دفعا للعذاب عنكم ولا نصرا منعا لكم منه. صرف الدفع والنصر المنع ان ينزل ابتلاءك. فالنصر - 00:10:48
اعلى من الصرف. فلا يستطيعون صرفا ولا نصرا. ومن يظلم يشرك منكم نذقه عذابا كبيرا. شديدا في الاخرة وما ارسلنا قابلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق فانت مثلهم في ذلك. وقد قيل لهم مثل ما قيل - 00:11:08
لك وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اي بلية ابتلي الغني بالفقير والصحيح بالمريض والشريف بالوضيع يقول الثاني في كل يعني في كل ما مضى الثاني هو الفقير والمريض والوضيع ما لي لا اكون كالاولين - 00:11:28
كل ما لي لا اكون كالاول. ما لي لا اكون غنيا او صحيحا او شريفا. اتصبرون على ما تسمعون ممن ابتليتم بهم؟ استفهام بمعنى الامر يعني اصبروا اصبروا على هذا البلاء الذي ابتلاكم الله عز وجل به لحكمة ارادها سبحانه وتعالى. وكان ربك بصيرا بمن يصبر وبمن - 00:11:48
يجزع يجزع لا يصبر. وقال الذين لا يرجون لقاءنا لا يخافون البعث. لولا هلا انزل علينا الملائكة فكانوا رسلا الينا او نرى ربنا فيخبرنا بان محمدا رسوله. قال تعالى لقد استكبروا تكبروا في شأن انفسهم - 00:12:08
واتوا طغوا عتوا كبيرا بطلبهم رؤية الله تعالى في الدنيا. وعدوا بالواو على اصله. يعني هو الاصلية ليست منقلبة بخلاف عتي عتي بالابدال في مريم ايهم اشد على الرحمن في قراءة عتيا ما معنى هذا - 00:12:28
يا ويرون الملائكة في جملة الخلائق هو يوم القيامة ونصبه بذكر مقدرا. يعني اذكر يوم يرون لا بشرى يومئذ للمجرمين اي الكافرين بخلاف المؤمنين فلهم البشرى بالجنة. ويقولون حجرا محجورا على عادتهم في الدنيا اذا - 00:12:48
نزلت بهم شدة اي عوذا معاذا يستعيذون من الملائكة. والحجر اصلا المنع كانوا في الدنيا اذا رأى احدهم من يضره يقول اما ده حجر محجوب يعني انا ممنوع منك. الحجر هو المنع. نعم. فيقول حجرا محجورا يظنون ان ابي - 00:13:08
كلمة قد تنفعهم وتعيدهم من الملائكة التي تأخذهم من العذاب. عندما يرون الملائكة يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين. ملائكة العذاب ويقول حجرا محجورا منعا مانعا بيننا وبينكم فلا تمسونا بسوء لكن هذا كلام طبعا لا ينفعهم في الاخرة. قال تعالى وقدمنا عمد - 00:13:28
اي قصدنا الى ما عملوا من عمل من الخير كصدقة وصلة رحم وقر ضيف واغاثة ملهوف في الدنيا. فجعلناه هباء هو ما يرى في القوى التي عليها الشمس كالغبار المفرق. القوى جمع قوة والقوة الفتحة في الحائط التي يدخل منها - 00:13:48
الشويع والشمس عندما يدخل شعاع الشمس طرف يد الشعاع ماذا؟ بعض التراب يطير في الجو هذا ولا بائع منثور. هل تستطيع ان تمسكه لو امسكته تنظر في يدك ليس هناك شيء. فالله شبه عمل الكافر بهذا الاباء الذي يخرج في القوى. فاذا امسكته بيدك لا تجده شيئا. نعم فجعلناه هباء - 00:14:08
منثورا اي متفرقا هو ما يرى في القوة التي عليها الشمس كالغبار المفرق اي مثله في عدم النفع به اذ لا ثواب فيه لعدم شرطه ويجازون عليه في ما الذي يجازون عليه في الدنيا؟ العمل الصالح. النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث اذا عمل الكافر عملا صالحا اطعمه الله به - 00:14:28
نعمة في الدنيا وكما قال صلى الله عليه وسلم يعني يعطيه اجره في الدنيا اما في صحة او في مال او في ولد حتى يوافي الله عز وجل وماله حسنة عند الله. فالله عدل سبحانه وتعالى لا يظلم احدا شيئا حتى الكافر. ويجازون عليه في الدنيا اصحاب الجنة - 00:14:48
يومئذ هو يوم القيامة خير مستقرا من الكافرين في الدنيا واحسن مقيلا منهم اي موضع قائلة فيها وهي الاستراحة نصف النهار في الحر واخذ من ذلك انقضاء الحساب في نصف نهار كما ورد في الحديث. وهذا حديث لا يصح كما ذكرته قبل ذلك - 00:15:08
ويوم تشقق السماء اي كل سماء بالغمام اي معه وهو غيم ابيض. ونزل الملائكة في كل سماء تنزيلا هو يوم القيامة. ونصب بذكر مقدرا

وفي قراءة بتجديد شين تشقق. بادغام التاء الثانية في الاصل في - 00:15:28
وفي اخرى تنزل ننزل ليس ننزل الملائكة في قراءة ننزل الملائكة الثالث ساكنة والضم الاولى ونصب الملائكة. ننزل الملائكة تكون مفعولا بايه؟ اما القراءة التي هي اختارها ونزل الملائكة مبني للمجهول والملائكة - 00:15:48
المفاعل الملك يومئذ حق للرحمن. لا يشركه فيه احد. وكان اليوم يوما على الكافرين عسيرا شديدا بخلاف المؤمنين. يقول عليهم يسيرا. ويوم يعد الظالم المشرك عقبة ابن ابي معيط. ومن كان مثله كان نطق بالشهادتين - 00:16:08
ثم رجع ارضاء لابي ابن خلف يعض على يديه ندما وتحسرا في يوم القيامة يقول يا حرف تنبيه ليتني اتخذت مع الرسول محمد سبيلا طريقا الى الهدى. يا ويلتى الف عرض - 00:16:28
اصلها يا ويلتي. يا ويلتاه يا ويلتي. ومعناه هلاكتي يا هلاكي. احضر فهذا اوانك. ليتني ان لم اتخذ فلانا اي ابين. ابي بن خلف قليلا لقد اضلني عن الذكر اي القرآن بعد اذ جاءني بان ردني عن الايمان به. قال تعالى - 00:16:48
وكان الشيطان للانسان الكافر خذولا بان يتركه ويتبرأ منه عند البلاء. وقال الرسول محمد يا ربي ان قومي قريشا اتخذوا هذا القرآن مهجورا اي متروكا. هجروا الايمان به وهجروا تلاوته والعمل به وتدبره. قال تعالى وكذلك كما جعلنا - 00:17:08
ذلك عدوا من مشركي قومك اجعلنا لكل نبي قبلك عدوا من المجرمين المشركين. فاصبر كما صبروا وكفى بربك هاديا لك ونصيرا ناصرا لك على اعدائك. وقال الذين كفروا لولا اي هلا نزل عليه القرآن جملة - 00:17:28
واحدة كالتوراة والانجيل والزبور. قال تعالى نزلناه كذلك متفرقا لنثبت فؤادك نقوي قلبك. ورتل له ترتيلا اي اتينا به شيئا بعد شيء. بتمهل وتعد كان التمهل يعني ببطء وتؤدى يعني بتأني لتيسير فهمه وحفظه. نقول - 00:17:48
لماذا نزل يعني؟ لا ينزل بجملة يعني لو اخذ متجازما يعني هم يدعون يتهمون النبي عليه الصلاة والسلام انه يؤلف القرآن من عند نفسه. فاذا كان يؤلفه يؤلفه شيئا فشيئا. يعني كلمة يقول لو كان يقول هذا القرآن كلام الله فانزله مرة واحدة. لماذا - 00:18:18
يعني كأنك كل يوم في الليل تذهب تذاكر. هل تتلقى اساطير الاولين التي تملى عليك؟ وتأتينا في الصباح تقول نزل علي كذا. فهم يتهموك بماذا؟ يتهمون بعدم آآ الصدق في الوحي. حاشاه من هذا صلى الله عليه وسلم. فهم لا يريدون جملة واحدة حتى يؤمنوا به - 00:18:38
بداية من باب التعنت. ولا يأتونك بمثل في ابطال امرك الا دينك بالحق الدافع له. واحسن تفسيره وهذا اية اية محكمة عجيبة. كل من كل من اتى باهل الباطل بمثل باعتراض على الوحي تجد جوابها في الوحي - 00:18:58
حتى كثير من ملاحدة مثلا الذين ينكرون حقائق الغيب نعم متى يقول لك ما الدليل على وجود الجنة والنار بقوله تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولم يأتهم تأويله. فكل مثل يأتون به تستطيع ان تجد جوابا عليه في القرآن. كل اعتراض - 00:19:18
من اهل الكفر على على شيء من الشريعة. تجد عليه جوابا في كتاب الله عز وجل لمن حسن ان يستنبط هذا الجواب. لمن احسن البطل قال ولا يأتونك بمثل في ابطال امرك الا جئناك بالحق الدافع له واحسن تفسيرا بيانا هم الذين يحشرون على وجوههم - 00:19:38
ساقول الى جهنم اولئك شر مكانا. وجهنم واضل سبيلا اخطأ طريقا من وهو كفرهم كفرهم هو اضل سبيل. ولقد اتينا موسى الكتاب اي التوراة وجعلنا معه اخاه وزيرا اي معينا. فقلنا ذهب الى القوم الذين كذبوا باياتنا اي القبط فرعون وقومه. فذهب اليهم بالرسالة - 00:19:58
التي تكذبهما فدمرناهم تدميرا اعالجناهم اهلاكا. واذكر قوم نوح لما كذبوا الرسل بتكذيبهم نوحا لطول لمسه فيهم فكأنه رسل. او لان تكذيبه تكذيب لباقي الرسل. لاشتراك في المجيء بالتوحيد. يعني لماذا جمع الرسل؟ اما نقول لان نوحا مكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. فكأنه وحده مجموعة من الرسل. واما ان يقال ان من كذب بنوح - 00:20:28
كذب بكل الرسل وهذا والازهر عند المفسرين اغرقناهم جوابا لما وجعلناهم للناس بعدهم اية عبرة واعتدل اعتدل للظالمين. اعتدل وجعلناهم للناس اية واعتدل في الاخرة للظالمين للكافرين عذابا اليما. اي مؤلما سوى ما يحل بهم في الدنيا. عندهم عذاب في الاخرة

- 00:20:58
غير ما ينزل بهم في الدنيا ثم يحل بهم في الدنيا. واذكر عادا قوم هود وثمودا او مصالح واصحاب الرس اسم بئر ونبيهم قيل شعيب وقيل غيره كانوا قعودا حولا فانهارت بهم وبمنازلهم - 00:21:28
وقبولا اقواما بين ذلك كثيرا بين عاد واصحاب الرس. وكلا ضربنا له الامثال في اقامة الحجة عليهم فلم نهلكهم الا بعد الانذار. وكلا دبرنا تدبيرا اي اهلكنا اهلاكا بتكذيبهم انبيائهم. ولقد اتوا على القرية - 00:21:51
التي امطرت مطر السوء. ولقد اتوا اي مر كفار مكة على القرية التي امطرت مطر السوء. مصدر ساء اي بالحجارة ويعظم قرى قوم لوط اي اكبرها فأهلك الله اهلها لفعلهم الفاحشة. افلم يكونوا يرونها في سفرهم الى الشام فيعتبرون. والاستفهام للتقرير؟ بلى كانوا يرونها - 00:22:11
بل كانوا لا يرجون يخافون نشورا بعثا فلا يؤمنون واذا رأوك ان ما يتخذونك الا غزوا الا غزوا مهزوءا به في قراءة هزوا يقولون اهذا الذي بعث الله في دعوات محقرين له عن الرسالة - 00:22:35
ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انه كاد ليضلنا ليصرفنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها لصرفنا عنها هذا جواب لولا. يعني لولا ان صبرنا عليها لصرفنا عنها قال تعالى وسوف يعلمون حين يرون العذاب عيانا باعينهم في الاخرة من اضل سبيلا اخطأوا طريقا اهم ام المؤمنون - 00:22:55
ارأيت اخبرني من اتخذ الهه هواه؟ اي مهويه قدم المفعول الثاني لانه اهم. الاله مفعول ثاني لفظ الجلالة وهواه مفعول اول اصل كلام من اتخذ هواه الهه. وجملة من اتخذ مفعول اول لرأيت لاني رأيت هذا المعنى علمت - 00:23:24
العلمية فانص المفعولين والثاني افانت تكون عليه وكيلا حافظا تحفظه عن اتباع هواه؟ الجواب له. اذا قوله تعالى ارأيت قراءة علمية تنصب مفعولين المفعول الاول هو من اتخذ الها وهوى. والمفعول الثاني افانت تكون عليه وكيلا - 00:23:44
وبالفعل اتخذه ايضا يرسل مفعولين المفعول الاول اواه والمفعول الثاني لفظ الجلالة او المفعول الثاني له نعم ام تحسب ان اكثرهم يسمعون سماع تفهم او يعقلون ما تقول لهم ان ما هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا اخطأوا طريقا منها - 00:24:07
تنقاد لمن يتعهدها وهم لا يطيعون مولاهم المنعم عليهم يعني هم اسوأ من الانعام. لان الانعام قامت بما خلقت من اجله. تنقاد لك لتركبها وتذبحها وغير ذلك من المنافع. الم ترى تنظر - 00:24:30
الى فعل ربك كيف مد الظل من وقت الاسفار الى وقت طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا مقيما لا يزول بطلوع الشمس ثم جعلنا الشمس عليه اي الظل دليلا فلولا الشمس ما عرف الظل - 00:24:46
ثم قبضناه اي الظل الممدود الينا قبضا يسيرا. خفيا. بطلوع الشمس هو الذي جعل لكم الليل لباسا ساترا كاللباس. والنوم سباتا راحة للابدان بقطع الاعمال. وجعل النهار نشورا منشورا فيه لابتغاء الرزق وغيره - 00:25:05
وهو الذي ارسل الرياح وفي قراءة للريح نشرا بين يدي رحمته بضم الشين والنون متفرقة قدام المطر وفي كرة بسكون الشين تخفيفا. نشرا. وفي اخرى بسكونها وفتح النون نشرا مصدر. وفي اخرى بسكونها وضم - 00:25:29
الموحدة الموحدة بدل النون عن الباء بدل النون يعني ها بشرى اي مبشرات ومفرد الاولى نشور نشور كرسول والاخيرة بشير وانزلنا من السماء ماء طهورا اي مطهرا لنحي به بلدة ميتا بالتخفيف يستوي فيه المذكر والمؤنث. يعني تقول رجل ميت وامرأة ميت - 00:25:49
بلدة ميت لا تقول ميتة ونسقيه اي الماء مما خلقنا انعاما ابلا وبقرا وغنما ونسي كثيرا جمع واصله اناسين فابدلت النون ياء واضغمت فيها الياء. او جمع انسي ولقد صرفناه انماء بينهم ليذكروا اصله يتذكروا اضغمت التاء في الذال وفي قراءة ليذكروا بسكون الذال وضم - 00:26:21
اي نعمة الله به فابى اكثر الناس الا كفورا جحودا للنعمة. حيث قالوا مطرنا بنوء كذب اه نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:26:52